واشنطن بوست: روسيا تدخلت لمساعدة ترمب على الفوز

السبت 10 ديسمبر 2016 11:12 م

ذكرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن تقييما سريا لوكالة الاستخبارات المركزية " سي آي ايه " كشف أن روسيا تدخلت في الانتخابات الرئاسية للولايات المتحدة لمساعدة دونالد ترمب على الفوز فيها.

ويأتي مقال الصحيفة التي أكدت أنها نقلت هذه المعلومات عن مسؤولين اطلعوا على التقرير في وقت أمر الرئيس باراك أوباما بإجراء تقييم كامل لعمليات القرصنة المعلوماتية التي جرت خلال الحملة الانتخابية بعد تساؤلات عن طبيعة تدخلات موسكو في الاقتراع.

ورفض فريق الرئيس الأمريكي المنتخب على الفور نتائج تحقيق السي آي ايه، مؤكدا أن المحللين الذين توصلوا الى ذلك "هم أنفسهم الذين كانوا يقولون إن الرئيس العراقي الراحل صدام حسين يمتلك اسلحة دمار شامل".

وقال مصدر مقرب من ترمب إن "الانتخابات جرت منذ فترة وأفضت إلى واحد من أكبر الانتصارات في التاريخ على مستوى الهيئات الانتخابية، وحان الوقت للانتقال الى قضية أخرى ولأن نعيد لأمريكا عظمتها" وهي أحد شعارات حملة المرشح الجمهوري الذي فاز في الانتخابات.

وذكرت "واشنطن بوست" أن أشخاصا مرتبطين بموسكو قدموا إلى موقع "ويكيليكس" رسائل إلكترونية تمت قرصنتها من حسابات عدة يعود أحدها إلى جون بوديستا المدير السابق لحملة المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون، وآخر الى الحزب الديموقراطي.

وقال مسؤول كبير اطلع على مضمون التقرير الذي قدمته الاستخبارات لأعضاء في مجلس الشيوخ إن "أجهزة الاستخبارات ترى أن هدف روسيا كان ترجيح كفة مرشح على آخر ومساعدة ترمب على الفوز".

وذكر مسؤولو السي آي ايه لأعضاء مجلس الشيوخ إنه "من الواضح جدا" أن هدف موسكو كان مساعدة ترمب على الفوز، كما قال مسؤولون للصحيفة.

الا أن الصحيفة تشير إلى أن تقييم وكالة الاستخبارات المركزية بعيد عن أن يكون تقريرا يعكس موقف وكالات الاستخبارات الأمريكية ال17.

وأضافت الصحيفة إنه ما زالت هناك تساؤلات، فالاستخبارات الأمريكية لا تملك أية أدلة تثبت أن مسؤولين في الكرملين "أمروا" بتسليم الرسائل الالكترونية التي اخترقت إلى ويكيليكس، كما قال أحد مصادر صحيفة واشنطن بوست.